

صفة الصفوة

545 - خويل بن محمد الأزدي .

عن الهيثم بن عدى قال سمعت خويل بن محمد وكان عابدا يقول كأن خويلا قد وقف للحساب فقليل له يا خويل قد عمرناك ستين سنة فما صنعت فيها فجمع نوم سنة مع قائلة النهار فإذا قطعه من عمري نوم وجمعت ساعات أكلى فإذا قطعة من عمري قد ذهبت فى الأكل جمعت ساعات وضوئى فإذا قطعة من عمري ذهبت فيه ثم نظر فى صلاتى فإذا صلاة منقوصة وصوم مخرق فما هو إلا عفو أو الهلكة ومن الطبقة الخامسة من أهل البصرة .

546 - هشام بن أبي عبد الله وإسمه سنبر الدستوائى مولى لبنى سدوس .

سعيد بن عامر قال كان هشام بن أبي عبد الله قد أظلم بصره من طول البكاء وكنت تراه ينظر إليك فلا يعرفك إلا أن تكلمه .

شاذ بن فياض قال بكى هشام الدستوائى حتى فسدت عينه فكانت مفتوحة وهو لا يكاد يبصر بها .

محمد بن حفص التيمى قال كان هشام إذا فقد السراج من بيته